

٢٤

سَمَاءُ

100 قِصَّةٍ قَصِيرَةٍ جَدًّا.

جمعة الفاخري



اسم الكتاب : سماء
تأليف : جمعة الفاخري.
الطبعة الأولى : 1441هـ - 2020م.
دار الكتب الوطنية/ بنغازي
رقم الإيداع : 2019/623
الوكالة الليبية للترقيم الدولي
ردمك : ISBN 978-9959-9644-5-8

الناشر : دار جين للطباعة والنشر والتوزيع
جميع الحقوق محفوظة للناشر

ولا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي نحو أو بآية طريقة سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية أو خلاف ذلك إلا بموافقة الناشر على هذا كتابة ومقدماتاً.

يطلب من



دار جين للطباعة و النشر و التوزيع
فرع ليبيا : البيضاء / العمارات البيض أمام جامع بلال
الفرع الثاني / مفترق الطلحي ش سوق دورين
هاتف : 002180928168664
هاتف : 002180917399512

خَصَفٌ

جَهَّزًا وَرَقًا لِلْخَصَفِ ..

التَّصَقَا ..

نَظَرًا بِلَهْفَةٍ إِلَى التُّفَّاحَةِ ..

لَمْ تَسْقُطْ ..

قَهَقَهُ اللَّعِينُ سَاخِرًا ..

مُوتًا شَبَقًا؛ فَلَا أزالُ بَعِيدًا عَنْكُمَا !..

مِنْ جَذَعِ الشَّجَرَةِ خَرَجَ لَهُمَا المَأْذُونُ مُبْتَسِمًا ..

تَحَوَّلَ التُّفَّاحُ إِلَى شُهُودٍ ..

اجداييا: 2014/11/15

سَلَمٌ

شَاخٌ مُسْتَنِدًا عَلَى الْجِدَارِ ..

تَخَيَّلْتُ دَرَجَاتُهُ أَتَّهَا أَقْدَامٌ ..

طَفَقَتْ تَصْعَدُ وَاحِدَةً تَلَوُ الْأُخْرَى ..

ارْتَفَعَ حَتَّى غَابَ فِي الْفِضَاءِ الْبَعِيدِ ..

أَتَنَدُّ؛ كَانَتْ أَقْدَامٌ حَافِيَةً تَنْزَلِقُ هَابِطَةً عَلَى خُشُونَةِ الْجِدَارِ ..!

اجدايبيا: 2014/11/15

أَيْنَ

مَوْجُوعًا يَتَنُّ عَلَى كَيْفِهَا..

.....

كَلَّمَا أَجَرَتِ الْقَوْسَ عَلَى أوتَارِهِ أَنَّ ..

يَنْشُجُ مِثْلَ صَغِيرٍ مَوْجُوعٍ ..

تَضَعُهُ أَرْضًا ..

تَحْضِنُهُ بِحَنَانٍ إِذْ يَتَرَاوَى لَهَا فِيهِ وَجْهَ صَغِيرِهَا الْمَعَادِرِ..!

اجدايبيا : 2014/11/9

جَنَاحَانِ

فِي عِيدِ مِيلَادِهِ يُطَلِّقُ الصَّغِيرُ عُصْفُورَهُ ..

يَنْظُرُ إِلَى جَنَاحَيْهِ الصَّغِيرَيْنِ يُلَوِّنَانِ بِخَفَقِهِمَا الْهَوَاءَ ..

يَشْعُرُ أَنَّ قَدَمَيْهِ الْكَسِيحَتَيْنِ قَدْ تَحَوَّلَتَا إِلَى جَنَاحَيْنِ ..!

اجدايا /4/ 2014/11

مَخْدَعٌ

أَخْلُدُ إِلَى مَخْدَعِي لِأَنَامَ .. يَنْفَتِحُ بَابُ غُرْفَتِي .. يَنْدَفِعُ مَلَائِينُ
الْبَشَرِ يُقَاسِمُونِيهِ .. يَصِيرُ سَرِيرَ الْعَالَمِ ..
شَخْصٌ وَاحِدٌ يَظَلُّ صَاحِبِيَا خَارِجَ عَالَمِي ..
أَقْتَرِبُ مِنْهُ لِأَدْعُوهُ إِلَيَّ فَيَرْفُضُ ..

.....

أَنْشُبُ أَظْفَارِي فِي عُنُقِهِ فَأَخْتَنِقُ حَدَّ الْمَوْتِ ..!!

اجدايا/ 2014/10/30

مُهَاتِفَةٌ

اتَّصَلْتُ بِبِي ..

جَاوَبَنِي صَوْتِي: إِنَّكَ لَسْتَ مَوْجُودًا ..!

صَدَّقْتَهُ؛ وَأَغْلَقْتُ وَسَاوِسِي ..!!

اجدايبيا: 2014/10/30

صداقة

أَصَافِنِي إِلَيْهِ مُسْتَعَارًا ..

صِرْتُ صَدِيقًا لِلْأَسَدِ .. لِلْقِطِّ .. لِلشَّعْبِ ..

تَحَوَّلْتُ صِدَاقَتَنَا إِلَى مَزْرَعَةِ حَيَوَانَاتٍ ..

فِي الْمَرَّةِ الْأَخِيرَةِ دَخَلْتُ لَصَفْحَتِهِ فَنبَحْتُ ..

مَفزُوعًا أَغْلَقْتُهَا بِحَظْرِهِ .. !!

اجدايبا / 2014/10/30

مَسْحَةٌ

مَا أَجْمَلَكِ ..! لَا تَرَائِنِ تَمْلُكِينَ مَسْحَةَ جَمَالٍ ..!!

اِبْتَسَمَتْ .. " لَعَلَّكَ تَقْصُدُ (مَاسِحَةَ جَمَالٍ) .. "

.....

وَبِكُمِّهَا مَسَحَتْ دَمْعَتَهَا ..!!

اجدايبيا/21/10/2014

وَطَنٌ

عَادَ إِلَيْهِ ..

صَفَعَتْهُ اللَّافِقَاتُ:

" شَارِعُ الْوَطَنِ ..

كَافِتْرِيَا الْوَطَنِ ..

مَجْزَرَةُ الْوَطَنِ ..

مَدْبَعَةُ الْوَطَنِ .. "

أَنَّهُكَ الْو.....

عَادَ يَبْحَثُ عَنِ وَطَنِ ..!!

اجدايبيا/2014/10/21

اصطدام

لِيَتَعَمَّدَ الاصطدامَ بِهَا لَيْسَ نَظَارَةً سَوْدَاءَ..

.....

مَلَّهَا فَتَوَقَّفَ..

فَلَبِسَتْ نَظَارَةً سَوْدَاءَ، وَطَفِقَتْ تَصْطَدِّمُ بِهِ..!

اجدايبيا/2014/10/15

جَزَاءٌ

مِنَ التَّلْفَازِ تَصَدَّحُ الْمُغْنِيَةُ بِصَوْتِ مَجْرُوحٍ:

" أَنَا لَنْ أَعُودَ إِلَيْكَ .. مَهْمَا اسْتَرَحَمْتَ دَقَاتُ قَلْبِي .. "

الْكَلِمَاتُ السَّهَامُ تَحْرُثُ قَلْبَهُ ..

" أَنْتَ الَّذِي بَدَأَ الْمَالَءَ وَالصُّدُودَ وَخَانَ حُبِّي .. "

يُغْمِضُ عَيْنَيْهِ ..

صَوْتُ الْمَطْرِبَةِ يُنَاوِشُ رُوحَهُ ..

يُغْلِقُ أُذُنَيْهِ ..

تَتَهَادَى الْكَلِمَاتُ السَّهَامُ إِلَى قَلْبِهِ ..

يَصْرُخُ .. يَمُدُّ يَدَهُ لِيُغْلِقَ التَّلْفَازَ ..

تَجَذُّبُهُ يَدُ الْمَطْرِبَةِ إِلَيْهَا ..

يَنْهَالُ الْجُمْهُورُ عَلَيْهِ ضَرْبًا ! ..

اجدايبيا / 2014/10/10

إِنْتِفَاضٌ

كَلَّمَا أَرَادَ تَعْدِيلَ حِدَاتِهِ الْمَقْلُوبِ أَعَادَهُ لِحَالَتِهِ الْأُولَى ..

ظَلَّ يُكْرِّرُ مُحَاوَلَاتِهِ ..

تَعَبَ الْحِدَاءُ ..

إِنْتَفَضَ ..

أَنْدَفَعَ لِيَتَابَسَ قَدَمِي الصَّغِيرِ !..

اجدايبا / 2014/10/10

فَرَحٌ

بِسُرُورٍ عَظِيمٍ طَفِقْتُ تَسْرُدُ لَهُ نَجَاحَاتِهَا خِلَالَ أَرْبَعِينَ عَامًا ..
الدُّكْتُورَاهُ . خَمْسُ رَوَايَاتٍ . دِيوَانَا شِعْرٍ . ثَلَاثُ مَجْمُوعَاتٍ قَصَصِيَّةٍ .
قَاطَعَهَا مُتَسَائِلًا: وَهَلْ تَزَوَّجْتِ ..؟! ..

.....

صَمَّتْ .. غَصَّتْ عَيْنَاهَا بِالِدَّمْعِ ..

- مَا بِكَ ..؟! ..

- ... إِنَّهُ الْفَرَحُ ..!

اجداييا / 2014/10/10

تَطَاوُلٌ

تَرشُفُ مِنْ كَأْسِهَا .. تَطْبَعُ أَحْمَرَهَا عَلَيْهَا .. وَتُعَادِرُ ..

يَنْظُرُ إِلَى الْكَأْسِ بِسَبْقٍ ..

تَلْتَفِتُ شَفَاتَهَا إِلَيْهِ ..

تَتَمَدَّدَانِ ..

تُلَامِسَانِ شَفَتَيْهِ ..

يَصْعَدُ أَحْمَرُهَا إِلَى قَلْبِهِ ..

تَنْمُو فِيهِ نُفَاحَةٌ .. !

اجدايبيا / 2014/10/2

نَفَثَاتٌ

عَلَى فَتَحَاتِ الْمِرْمَارِ تَتَرَاقِصُ أَنَامِلُهُ ..

يَزْفُرُ نَافِثًا فِيهِ فَتَخْرُجُ عَصَافِيرُ وَحَمَائِمُ وَفَرَاشَاتٌ ..

يَكْتَمِلُ اللَّحْنُ ..

فِي قَلْبِهِ تَنْبِتُ الْفَتَحَاتُ نَفْسَهَا ..

يَشْهَقُ .. تَعُودُ إِلَيْهِ الْعَصَافِيرُ وَالْحَمَائِمُ وَالْفَرَاشَاتُ !..

اجدايبيا / 2014/10/1

دَفْعٌ

مَمْدُودَةٌ تَتَسَوَّلُ يَدَهُ .. تَتَوَسَّلُ عَيْنَاهُ رَجُلًا ثَرِيًّا .. يُبْعِدُهُ عَنْهُ بِنَظَرَةٍ
نَاهِرَةٍ ..

يُقَلِّبُ رِزْمَةً نُفُودٍ كَبِيرَةً .. يَسْقُطُ مِنْهُ دِرْهَمٌ .. يَدْفَعُهُ بِرِجْلِهِ إِلَيْهِ
لَحْظَةً أَنْ أَدَارَ الْمُتَسَوِّلُ ظَهْرَهُ لَهُ !..

تونس / 2014/9/9

تَمَاهٍ

كَأْسَانِ فَارِغَتَانِ ..

تَتَدَايِيَانِ .. تَلْتَصِقَانِ .. تَفِيضَانِ عَلَيَّ بَعْضَهُمَا .. تَتَمَاهِيَانِ ..

.....

يَقِفُ أَمَامَ الْكَأْسِ الْمُتْرَعَةِ ..

يَشْرَعُ فِي رَسْمِ أَرْبَعِ شِفَاهِ تَنْطَبِقُ بِلَهْفَةٍ عَلَيَّ حَافَةَ الْكَأْسِ الْمِحْمَرَةِ ..!

تونس / 2014/9/5

مُغَادِرَةٌ

طَالَ انْتِظَارُهُ لهُمَا ..

أَنَّ بِحُرْقَةٍ ..

اهْتَزَّ بِشِدَّةٍ ..

وَقَامَ الْكُرْسِيُّ مُغَادِرًا حَدِيقَتَهُ !!..

اجدايبيا / 2014/8/18

لُجُوءٌ

... رَكَضَ حَتَّى تَوَرَّمَتْ أَقْلَامُهُ!!..!!

.....

عَاشِقَاتُ بَطْلِهِ الْوَسِيمِ اكْتَشَفْنَ خِيَانَتَهُ لَهْنًا مَعَ مَوَاسٍ
وَضِيْعَةٍ!..!

إِلَى خَارِجِ حُدُودِ النَّصِّ يَهْرُبُ الرَّوَّائِيُّ الْعَجُوزُ ..
يَلْتَقِطُ مَجَازَهُ ..

وَيَطْلُبُ اللُّجُوءَ الرَّوَّائِيُّ لَدَى مَمْلَكَةِ السَّرْدِ الْجَمُوحِ ..!!

اجدايبيا / 2014/8/8

يُوسَفَةُ ...!

وَنظَرَاتُهُمْ تَقْطُرُ مِنْ دَمِي؛ تَحُوطِي أَسْأَلْتُهُمُ الْفِخَاخُ مُسْتَفْسِرِينَ
عَنْ اسْمِي

نَظَرَاتُهُمْ جُبٌّ عَمِيقَةٌ تَسْقُطُ فِي فُجْرَهَا إِجَابَاتِي ... وَقَامَتِي ..

عِشَاءً .. يَطِيرُ ذُبُّهُمْ بِقَمِيصِي إِلَى أَبِي ..

يَتَشَمَّمُهُ .. يُغْمَى عَلَيْهِ لِعُقُوتَةِ الدَّمِ ..

أَبِي الصَّرِيعُ وَالِدُّمُ وَالْقَمِيصُ وَاللَّيْلُ ..

يُوجَهُونَهُمْ : كَأَنَّ ذُبُونًا !! ..!!

اجدايا / 2014/8/8

فَقِيدٌ

بِثْرٍ مُعْطَلَةٍ لَمْ تُغْرِقْ سَجِينَهَا ..

لَمْ تَمَلَأْ دَلْوَ السَّيَّارَةِ الظَّمِيَاءَ ..

مِنْ دَمٍ كَذِبٍ؛ عَلَى قَمِيصِ سَلِيمٍ؛ لِقَتَى فَقِيدٍ ..

تَرْتَوِي مَخَالِبُ ذَنْبِ بَرِيءٍ..؟!

اجدايبيا/2013/11/25

قَمِيصٌ

أَلْقَى السَّيَّارَةُ دَلْوَهُمْ فَلَمْ تَلْتَقِطْ يُوسُفَ ..

عَادُوا صِفْرَ الدَّلَاءِ ..

اعْتَصَرَ الظَّمَا أَعْمَاقَهُمْ ..

تَفَرَّسَ زَعِيمُهُمْ فِي الْوُجُوهِ الْعَشْرَةَ وَقَالَ:

أَمَامَ هَذَا الْعَطَشِ وَهَذَا الْعُرِيِّ؛ لَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ شِرَاءِ الْقَمِيصِ مِنْ

الذَّبِّ .. !!

اجدايا / 2014/8/2

مُساوِرةٌ

وَجْهَ الزَّعِيمِ يَنْفَطِرُ نَصْفَيْنِ ..

نِصْفٌ يُمَرِّغُ فِي حَقْنَةٍ فَلَيْلٍ حَارٌّ ..

وَنِصْفٌ يَمْسَحُ مُخَلَّفَاتِ الذُّبَابِ عَلَى الرَّجَاجِ ..

وَرَاءَ النَّافِذَةِ يُساوِرُ العَسَسَ شَكُّ فِي عَمَى جَدَّتِي !!..

اجدايبيا / 2014/8/8

إِنشَادٌ

يَعْلُو صَوْتُهُ مُنْشِدًا ..

يَبْدُو الْحِمَارُ كَأَنَّهُ يُنْصِتُ لَهُ ..

مُجَدِّدًا يَعْلُو صَوْتُهُ ..

يَشْعُرُ أَنَّ الْحِمَارَ الْمُنْصِتَ يَتَّسِمُ لَهُ ..

يُمَعِنُ فِي إِنْشَادِهِ ..

يَضْحَكُ الْحِمَارُ ..

يُبَادِلُهُ الضَّحِكَ ..

يَدْخُلُ عَلَيْهِ صَغِيرُهُ مُتَسَاتِلًا :

- أَبِي، مَا مَعْنَى : " إِنَّ أَلْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ..!؟ "

اجدايبيا / 2014/8/6

عَرِيسٌ

- مَآمًا، اِرْسُمِي لِي عَرُوسَةً ..

- لَا، بَلْ عَرِيسًا؛ فَأَنْتِ بِنْتُ ..

بَدَأَتْ تُشَكِّلُهَا مِنْ الصَّلْصَالِ فِيمَا خَطَفَ التَّوْمُ صَغِيرَتَهَا ..

خَطَرَ لَهَا أَنْ تَرْسُمَهُ جَمِيلًا كَسَارِقِ قَلْبِهَا ..

تَذَكَّرَتْ غَدْرَهُ بِهَا فَشَرَعَتْ تُشَوِّهُهُ ..

صَحَّتِ الصَّغِيرَةُ ..

فَعَرَتْ فَمَهَا مُسْتَعْرَبَةً: مَآمًا، مَا أَبْشَعَ ذَوْقَكَ !! ..

اجدابيا / 2014/7/23

فِرَارٌ

تَنْقُبُ الْقَذِيفَةَ الْجِدَارَ، فَالْلَّوْحَةَ ..

يَسْقُطُ الْجِدَارُ .. تَسْقُطُ اللَّوْحَةُ ..

يَسْقُطُ سَاكِنُو الْبَيْتِ ..

يَسْقُطُ شُحُوصُ اللَّوْحَةِ ..

يَقْفِزُ مِنْهَا طِفْلٌ ..

يَطِيرُ عُصْفُورٌ ..

يُمْسِكُ بِيَدِ الطِّفْلِ وَيَفْرُ بِهٖ بَعِيدًا !..

اجدايبيا / 2014/7/23

إِسْمَانِ

- لِمَاذَا أُسْمِيَتْ ابْنُكَ عَلَى اسْمِ صَدِيقِكَ ..؟!.
 - لِأَنَّكَ أَذْكَرُهُ كَأَعَزِّ صَدِيقٍ.
 - وَلِمَاذَا أُسْمِيَتْ ابْنُكَ الْآخَرَ عَلَى اسْمِ أَلَدِّ أَعْدَائِكَ ..؟!.
 - لِأَنَّكَ أَذْكَرُ أَنَّهُ كَانَ أَلَدِّ أَعْدَائِي ..
- اجدايبيا / 2014/7/21

صِرَاعٌ

يَنْكِرُ قَطُّ فَارْتِي الْمُضْيِيَةَ فَتُخْرِجُ لَهُ قَطِيعَ فِئْرَانٍ .. يَنْفِضُ بِمَخَالِبِهِ
عَلَى الشَّاشَةِ .. تَسْخَرُ الْفِئْرَانُ مِنْهُ .. يَنْكِرُهَا ثَانِيَةً .. فَتَقْتَرِحُ عَلَيْهِ
مَقْطَعًا مِنْ (مِيكِي مَآوَس) مِثْلَ طِفْلِ يَحْضِنُ فَارْتِي مُسْتَسْلِمًا،
وَيُقْعِي مَتَابِعًا هَزَائِمَهُ !!

اجدايبا / 2014/7/21

شهادة

- لِمَاذَا تَعْلُو الزَّعَارِيدُ فِي بُيُوتِهِمْ وَقَدْ لَقُوا الْيَوْمَ رَبَّهُمْ؟!..
- لَقَدْ نَجَحُوا بِالشَّهَادَةِ!!..

اجدايا / 2014/7/20

تَنَكَّرُ

عَلَى وَجْهِهَا وَضَعَتْ كَثِيرًا مِنَ الْأَصْبَاغِ ..

لَمْ يَتَعَرَّفْ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ عَارِفِيهَا ..

لَكِنَّ مِرَاتَهَا أَكَّدَتْ أَنَّهَا هِيَ !!..

اجدايا / 2014/7/12

هُويَّة

يَتَدَرَّبُ عَلَى حِفْظِ نَشِيدِ وَطَنِ جَدِيدٍ ..

يَتَدَاخِلُ نَشِيدَانِ ..

تَسْقُطُ هُويَّةٌ ..

يَذْرِفُ دَمْعَةً ..

يُحَسُّ بَوَطَنِ دَاخِلُهُ يَسْقُطُ ..

يَنْسَى النِّشِيدَ !..

اجدايبيا / 2013/8/6

إِفْتِحَامٌ

أَنَا أَوْ ظِلِّي مَحْمُولَانِ فِي نَعْشٍ ..

أَنَا أَوْ ظِلِّي قَابِعَانِ عَلَى الطَّرِيقِ ..

يَمُرُّونَ بِي .. أَوْ بِهِ ..

يَحْتَشِدُونَ حَوْلَ الْقَبْرِ ..

يَفْتَحُهُمْ ..

يُفَرِّقُ جَمْعَهُمُ الْمُتْرَاصَ بِإِحْكَامٍ ..

وَيَتَمَدَّدُ فِي الْقَبْرِ مَعَهُ .. أَوْ مَعِي ..؟! ..

اجداييا / 2014/6/15

مَجْهُولٌ

- هَا هُوَ يَا مَوْلَايَ ..
- لَكِنَّهُ أَعْمَى وَأَصَمُّ وَأَخْرَسٌ .. وَكَسِيحٌ .. لِمَاذَا تُقَيِّدُونَهُ ..؟! ..
- لَقَدْ قُيِّدَتِ الْقَضِيَّةُ ضِدَّهُ .. ؟!

اجدايبيا/28/6/2014

رُبَاعٌ

تَزَوَّجَ أَرْبَعًا؛ بِنَصْرِهِ لَمْ يَتَسِعْ إِلَّا لِخَاتَمٍ وَاحِدٍ ..

فِي رَقَبَتِهِ .. جَعَلَ الْخَوَاتِمَ الْأَرْبَعَةَ طَوْفًا !..

اجدايبيا/8/6/2014

هَبُوطٌ

نَظَرَ إِلَى تِمَثَالِ الزَّعِيمِ رَافِعًا يَدَهُ بِالتَّحِيَّةِ ..

شَعَرَ بِالاطْمِئْنَانِ ..

وَقَفَ بِجَوَارِهِ مَادًّا يَدَهُ ..

.....

أَحَسَّ بِيَدِ الزَّعِيمِ تَهَبُّطٌ مُتَسَلِّلاً إِلَى جَيْبِهِ الْخَاوِي ..!!

اجدايبيا/6/8/2014

عَنْكَبَةٌ

تَحَابًّا عَلَى الشَّبَكَةِ الْعَنْكَبُوتِيَّةِ ..

تَزَوَّجًا ..

مُنْشَغَلِينَ بِأَصْدِقَانِهِمَا الْاِفْتِرَاضِيِّينَ ..

حَظَرَ كُلُّ مِنْهُمَا زَوْجَهُ ..

تَشَاجَرًا بَعْنَفٍ ..

أَدَارًا ظَهْرِيهِمَا لِلْحُبِّ ..

مِنْ خِلَالِ الْمَذْيَاعِ قُرْآنٍ يُعْلَمُونَ:

"... وَإِنْ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ ..."

اجدايبيا / 2014/5/31

جَنِّي

سَقَاهَا مَاءَ نَارٍ ..

جَاعَ فَهَزَّ جِدْعَهَا ..

فَسَاقَطَتْ عَلَيْهِ رُطْبًا جَحِيمًا !!..

اجداييا / 2014/5/29

سَاعَةٌ

يُمْكِنُهُ تَحْدِيدُهَا بِدِقَّةٍ تَامَّةٍ؛ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى قَلْبِهِ فَيَخْبِرُ بِالسَّاعَةِ ..

يُوقِظُ مِنْ نَوْمِهِ لِيَسْأَلَ عَنْهَا .. فَيُعْلِنُهَا .. وَيَنَامُ ..

دَتَتْ مَنِيَّتُهُ ..

يَدُهُ عَلَى قَلْبِهِ ..

انْتَصَبَتْ إِصْبَعُهُ مُشِيرَةً إِلَى السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ ..

وَأَسْلَمَ رُوحَهُ .. !!

اجدايبيا / 2014/5/29

بَطْلٌ

عَلَى مَسْرَحِ السَّرْدِ هَبَطَ الْبَطْلُ ..

تَجَوَّلَ فِي أَرْجَاءِ الرِّوَايَةِ ..

لَمْ يُعْجِبْهُ تَأْيِثُ الْأَمْكِنَةِ ..

أَنْصَتَ إِلَى تَذَمُّرِ الشَّخْصِيَّاتِ مِنْ رَدَاءَةِ السَّرْدِ ..

بَصَقَ عَلَى الرِّوَايَةِ ..

ثُمَّ أَطْلَقَ عَلَيْهِ الرِّصَاصَ !..

اجدايبيا / 2014/5/29

نَبْضَةٌ

تَمُرُّ بِهِ فِي طَائُورِ الْمُشْتَبِهِ بِهِمْ فَيَخْفُقُ قَلْبُهَا مُطْلَقًا نَبْضَةً مُدَوِيَّةً
كَعَطْسَةِ مِدْفَعٍ ..

عَلَى قَلْبِهِ يَضَعُ الْقَاتِلُ يَدَهُ..

وَيَسْقُطُ مَعْشِيًّا عَلَيْهِ !!..

اجدايا / 2014/5/24

عِنَادٌ

" .. لَا تَدْخُلْ؛ لَا يَلِيقُ هَذَا بِكَ ..

لَمْ يُنصِتْ لِتَحذِيرِهِ ..

انْدَفَعَ دَاخِلًا مِثْلَ سَهْمٍ ..

دَارَ مُسْتَكْشِفًا فَأَنْكَسَرَتْ سِنٌّ ..

انْقَلَبَ فَأَنْكَسَرَتْ أُخْرَى ..

أَرَادَ الْعُودَةَ فَتَهَشَّمَتِ الثَّالِثَةُ ..

انْدَفَعَ لِلْوَرَاءِ فَتَحَطَّمَتْ سُنُّهُ الْأَخِيرَةُ ..

آثَرَ الْأَنْسِحَابَ ..

فَأَنْقَصَمَ ظَهْرُهُ !.

اجدايبيا / 2014/5/24

إِغْوَاءٌ

تَلِجُ العُرْفَةَ المَظْلَمَةَ ..

تَبْتَسِمُ ..

مِنْ جِدَارِيَّةِ الرِّبِيعِ ..

يَطِيرُ نَحْوَهَا سِرْبُ فَرَاشَاتٍ !..

اجدايبيا / 2014/5/23

لَوْحَةٌ

حَشَرَ أَنْفَهُ فِي اللَّوْحَةِ ..

ارْتَدَّ لِلْوَرَاءِ مُنْتَشِياً بِأَرِيحٍ تَشَاءَبَ مِنْهَا ..

.....

أَشْعَلَ سِجَارًا ..

مِنَ اللَّوْحَةِ طَارَتِ الْفَرَاشَةُ ..

وَوَضَّعَتْ حَوْلَ نَارِهِ !!..

اجدايبيا / 2014/5/23

إثارة

رَسَمَ ثَوْرًا ..

رَأْسَهُ .. قُرُونَهُ .. وَجْهَهُ ..

أَتَمَّ رَسْمَ عَيْنَيْهِ؛ فَأَنْدَفَعَ الثَّوْرُ هَائِجًا نَحْوَهُ

مُسْتَثَارًا مِنْ قَمِيصِهِ الْأَحْمَرِ !..

اجدايبيا / 2014/5/23

اِنْحِنَاءٌ

ارْتَدَانِي مُقَلِّدًا اِيَّايَ ..

تَحَدَّانِي اَنْ اُقَلِّدَهُ ..

اِنْحِنَيْتُ حَتَّى صِرْتُ فِي مُسْتَوَى قَامَتِهِ ..

فَتَحَوَّلَ قَلَمِي اِلَى عُكَّازٍ !!..

اجدايبيا / 2014/5/22

وداعٌ

وَهِيَ تُحِيطُنِي بِدُعَائِهَا مُودِّعَةً؛ أَجْرَتْ عَلَيَّ كَفِّي دَمْعَةً سَاخِنَةً

دَسَّتْ فِي حَقِيئَتِي حَفْنَةَ تُرَابٍ دَفِيءٍ ..

.....

كَلَّمَا عَصَفَ بِي اشْتِيَاقِي أَجْرَيْتُ الدَّمْعَةَ نَهْرًا ..

وَفَرَكَتُ حَفْنَةَ التُّرَابِ فَأَنْبَسَطْتُ حَقْلًا ..

ثُمَّ أَنْوَسَدْتُ كَفِّي وَأَحْلُمُ ..

فِي أَعْمَاقِي يَنْهَضُ وَطَنٌ عَظِيمٌ ..

اجدايبيا/ 2014/5/2

دُورٌ

نَظَرَ التَّاحِبُ لِلرُّمُوزِ الْاِئْتِخَابِيَّةِ لِلْمُتَرَشِّحِينَ لِرِئَاسَةِ الدَّوْلَةِ: (نَسْرٌ،
مِزْمَارٌ، عِلْمٌ، مُسَلَّسٌ...).

شَعْرَ بَدْوَارٍ شَدِيدٍ .. اسْتَدَّ عَلَى سَارِيَةِ الْعِلْمِ .. أَطْلَقَ رِصَاصَةً فِي
الْهَوَاءِ .. وَطَفِقَ يُزَمِّرُ ..

مِنْ عُلُوِّ شَاهِقِ سَقَطَ النَّسْرُ صَرِيحًا .. !؟

اجداييا / 2014/4/26

وَجْهٌ

عَلَى الْمِرْآةِ رَسَمَ وَجْهَهُ ..

انْتَهَى مِنْ تَلْوِينِهِ فَخَرَجَ لَهُ مِنْهُ شَيْطَانٌ .. خَاطَبَهُ بِصَوْتٍ مُرْعِبٍ:

" شُكْرًا؛ لَقَدْ كُنْتَ تَرَسُمُنِي ..! "

اجداييا / 2014/4/26

حُلْمٌ

جَائِعًا نَامَ الصَّغِيرُ عَلَى خَرِيطَةِ الْعَالَمِ ..
تَحْتَ رَأْسِهِ تَحَوَّلَتِ التُّضَارِيسُ إِلَى خُبْزٍ وَفَاكِهَةٍ وَحَلْوَى ..
عَلَى الْخَرِيطَةِ سَأَلَ لُعَابُهُ أَنْهَارًا مِنْ لَبَنٍ وَعَسَلٍ ..
شَبِعَ وَارْتَوَى ..
مِنْ تَحْتِ يَدَيْهِ فَاصَتْ بِحَارًا عَظِيمَةً ..
حِينَ صَحَا كَانَ الْعَالَمُ يَغْرَقُ !!..

اجدايبيا / 2014/4/26

إهداء

ذَهَبَ لِمُرَاجَعَةِ رِوَايَتِهِ .. اِكْتَشَفَ أَنَّ الطَّبَّاعَ كَانَ يَسْتَبْدِلُ
العِبَارَاتِ الَّتِي لَا تَرُوقُ لَهُ .. نَظَرَ إِلَيْهَا .. وَطَلَبَ مِنَ الطَّبَّاعِ أَنْ
يُوقِّعَ لَهُ إِهْدَاءً عَلَى رِوَايَتِهِ!..!

خنيفرة 2014/4/3

دَفِينٌ

ارْتَجَّ قَبْرُهُ وَهُمْ يَضَعُونَ إِكْلِيلَ الزُّهُورِ عَلَيْهِ ..

تَشَقَّقَ .. تَفَهَّقُوا مَدْعُورِينَ ..

أَطَّلَ بِرَأْسِهِ ..

– أَلَيْسَتْ أُمِّي بَيْنَكُمْ ..؟! ..

.....

أَلْجَمَتِ الْفُجَاءَةَ أَفْوَاهَهُمْ ..

بَصَقَ عَلَيْهِمْ .. وَأَوْصَدَ الْقَبْرَ عَلَيْهِ ..!

اجدايبيا / 2014/2/7

بَابٌ

أَوْدَعُوهُ الزُّنْرَانَةَ ..

رَسَمَ بَابًا عَلَى جِدَارِهَا ..

فَتَحَهُ وَخَرَجَ ..

حَوْلَ السِّجْنِ رَسَمَ سِجْنًا .. لَا مِفْتَاحَ لَهُ !!..

اجدايبيا / 2014/3/15

شجرة

فَقَدَّتِ الْعَصَافِيرُ بَيْتَهَا؛
تَلْتَجِيْ إِلَى شَجَرَةٍ فِي اللَّوْحَةِ ..
تَصْطَلِمُ بِوَجْهِهَا الصَّنْدِ ..
الصَّغِيرَةُ تَرْقُبُ الْمَشْهَدَ ..
تُنَادِيهَا: هَيَّا إِلَى حِضْنِي ..
وَتَحَوَّلَتْ إِلَى شَجَرَةٍ !!..

اجداييا / 2014/3/19

قيد

عَلَى الْجِدَارِ لَوْحَةٌ تَعْتَقِلُ وَجْهِي ..

أَصْرُخُ ..

تَهْتَرُ الصُّورَةُ بِعُنْفٍ ..

يَنْبَعِجُ إِطَارُهَا ..

يَنْثَقِبُ أَسْفَلُهَا ..

يَسْقُطُ مِنْهُ وَجْهِي ..

أَلْتَقِطُهُ ..

وَأَهْرَعُ بِهِ عَانِدًا لِلْإِطَارِ ..!!

اجدايبيا/28/1/2014

قِنَاعٌ

تَضَلُّيلاً لِلشَّرْطَةِ؛ طَلَبْتُ مِنْ رَسَامِ البُورْتَرِيهِ أَنْ يَرَسُمَ وَجْهِي بِقِنَاعِ
أَضْعُ الصُّورَةَ عِنْدَ رَأْسِي ..

وَأَنَا مُ ..

فِي الصَّبَاحِ .. يُطَالِعُنِي وَجْهِي الحَقِيقِي ..

مِنَ اللُّوْحَةِ يَسْقُطُ ..

ا

ل

ق

ن

ا

ع .. !!

2014/1/25

قَمَحٌ

لَمْ يَجِدْ قَمَحًا يُطْعِمُهُ الْعَصَافِيرَ الَّتِي تَحُطُّ كُلَّ صَبَاحٍ عَلَيَّ
شُبَّانِكِ غُرْفَتِهِ ..

رَسَمَ فِي كُرَّاسَتِهِ حَقْلَ قَمَحٍ وَأَرَاهُ لَهَا ..

حَطَّتِ الْعَصَافِيرُ عَلَيَّ حَقْلِهِ ..

وَطَفِقَتْ تُلْقِمُهُ الْقَمَحَ !! ..

اجدايبيا / 2014/2/7

سُقُوطٌ

عَلَى الْمِنَصَّةِ؛ قَالَ الْقَاصُّ :

قَبْلَ أَنْ يَغْرُسَ الْقَاتِلُ خِنْجَرَهُ فِي قَلْبِ الصَّحِيَّةِ صَرَخَ ..

فِي الصَّالَةِ:

صَرَخَ الْقَاتِلُ .. وَسَقَطَ مَعْشِيًّا عَلَيْهِ...!!

التَّأْظُور / 2014/3/28

مُحَاكَاةٌ

أَمَامَ مِرْآةِهَا .. تُخْرِجُ أَدَوَاتِ التَّجْمِيلِ ..

تُنصِتُ لِلْقَصِيدَةِ ..

عَلَى وَجْهِهَا تُنْفِذُ مَا تَقْتَرِحُهُ عَلَيْهَا ..

تُكْمِلُ مَهْمَتَهَا ..

مِنْ جِهَازِ التَّسْجِيلِ يَخْرُجُ لَهَا الشَّاعِرُ ضَاحِكًا:

- انْتَهتِ الْقَصِيدَةُ .. أَطْفَيْتِ الصُّوَّةَ !!..

اجدايبيا / 2014/3/19

غَيْبُوبَةٌ

صَعَدَ لِلْمِنْصَةِ ..

كَانَتْ وُجُوهُهُمْ شَاحِبَةً ..

طَفِقَ يُنْشِدُ قَصِيدَتَهُ ..

أَفْوَاهُهُمْ تَمَلَأُ الْمَسْرَحَ تَثَاوُبًا ..

أَكْمَلَ إِشَادَهُ ..

كَانَ شَخِيرُهُمْ يَصُمُّ آذَانَ الْكَوْنِ !..

اجدايبيا / 2014/3/11

دَمْعَتَانِ

قَبْلَ أَنْ يَبْدَأَ إِنْشَادَ قَصَائِدِهِ كَانُوا يُعْطُونَ فِي سُبَاتٍ عَمِيقٍ ..

أَنْسَلَ خَارِجًا بِهْدُوءٍ ..

دَمْعَةٌ حَرَّى تَحْرُثُ وَجَنَّتِيهِ ..

تَوَقَّفَ أَمَامَ تِمَثَالِ الْمُتَّبِيِّ ..

مَسَحَ دَمْعَةً عَلَى خَدِّهِ ..

أَبْتَسَمَا ..

وَتَعَانَقَا بَاكِيَيْنِ !..

اجداييا / 2014/3/11

اِحْتِضَانٌ

مُفْتَعٌ أَنْ النَّسَاءَ اللَّوَاتِي يَحْتَضِنُهُنَّ عَلَى شَاشَةِ التَّلْفَازِ هُنَّ دَاخِلَةٌ حَقِيقَةً
.. يَنْهَمِرُ عَلَيْهِنَّ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ .. ثُمَّ لَثْمًا!!؟

صَبَاحًا كَانَ يَحْتَضِنُ التَّلْفَازَ مُسْنِدًا إِلَيْهِ رَأْسَهُ..

بَيْنَمَا تَعْلُو مِنْهُ مُوسِيقَا جَنَائِزِيَّةٌ..

فَنَاةٌ عَرَبِيَّةٌ شَهِيرَةٌ كَانَتْ تَنْقُلُ مَبَاشَرَةَ مَرَامِسِ دَفْنِ شَارُونِ ...!

اجدايبيا / 2/25/ 2014

سَمَاءٌ

وَجَهَّتْهُ مُعَلِّمَتُهُ إِلَى أَنَّ الْمَنْظَرَ الطَّبِيعِيَّ يَفْتَقِرُ لِسَمَاءٍ لَا كُتْمَالِهِ ..

اِحْتَارَ الصَّغِيرُ أَيْنَ يَضَعُهَا ..؟!

لَمْ يَسْتَوْعِبْ أَنْ تُؤَسِّرَ السَّمَاءُ دَاخِلَ الْإِطَارِ ..

ثَبَّتَ اللَّوْحَةَ عَلَى الْجِدَارِ ..

وَرَسَمَ سَمَاءً فَوْقَهَا ..!

اجدايا / 2014/2/23

اِخْتِباءٌ

اِخْتِباءٌ ظَلِيّ ..

طَفِقَ يُنَادِينِي بِصَوْتِي ..

كَلَّمَا التَّفْتُ نَاحِيَتَهُ أَبْصَرْتَنِي ..

أَزْعَجَنِي بِلُغَبَتِهِ الْوَقِحَةَ ..

قَرَّرْتُ أَنْ أَعْتَالَهُ بِنَزْعِ صَوْتِي ..

فَارْتَمَى مَفْزُوعًا بَيْنَ يَدَيَّ !

اجدايا / 2014/2/23

صُرَاخٌ

وَقَفَّ أَمَامِي، وَصَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ ..

تَبَيَّنَتْ عِلَامَاتِ صُرَاخِهِ ..

وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ صَوْتًا ..

أَنَّهُكَ الصُّرَاخُ فَسَكَتَ ..

فَسَالَ صَمْتُهُ صُرَاخًا ..!!

اجدايا / 2014/2/23

نَزَفٌ

تَمَسَّحُ بِهِ دُمُوعَهَا ..

تُعِيدُهُ لِحَقِيقَتِهَا ..

رُجَاةٌ عِطْرُهَا تَتَشَمَّمُ الْمُنْدِيلَ ..

وَتَنزِفُ عِطْرًا !..

اجدايا / 2014/2/11

حِيرَةٌ

يَذْهَبُ التَّوَعْمُ الشَّدِيدُ التَّشَابَهُ لِلنَّوْمِ ..

يَعْتَرِكُ ظِلَّاهُمَا ..

يَفْصِلَانِ بَيْنَهُمَا ..

يَحِيرَانِ فِي نَسَبِ كُلِّ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ..!؟

اجداييا / 2014/2/8

حَالَةٌ

كُلَّ لَيْلَةٍ يَقُصُّ حِكَايَةَ لِمَكَانِهَا بِجَوَارِهِ عَلَى السَّرِيرِ..

يَضْحَكُ لَهَا ..

يَضْحَكُ عَنْهَا ..

يَنَامُ ..

فِي الْحُلْمِ ..

تُقْصُّ عَلَيْهِ الْحِكَايَةَ نَفْسَهَا ..

يَضْحَكُ .. وَتَضْحَكُ ..

صَبَاحًا ..

تُلِحُّ عَلَيْهِ زَوْجَتُهُ بِضُرُورَةٍ عَرَضَ حَالَتِهِ عَلَى طِيبِ نَفْسِيَّ!..

اجدايبيا / 2014/2/7

رَمِي

تَحْتَفِظُ بِحِجَارَتِهِمُ الَّتِي يَرْمُونَهَا بِهَا ..
تُسَاقِطُ عَلَيْهِمُ أَطْيَبَ الثَّمَرِ ..

.....

فِي مَوْسِمِ جَدْبِهِمْ تُرْسِلُهَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا مِنْ سَجِيلٍ !..

اجداييا / 2014/2/8

تَجْرُدُ

عَلَى مَرَأَى مِنَ الْبَحْرِ الْهَائِجِ ..

تَجَرَّدَتْ مِنْ مَلَابِسِهَا ..

شَهَقَ الْبَحْرُ ..

ثَارَ ..

ثُمَّ غَاضَ تَمَامًا !..

اجداييا / 2014/2/7

تَعَرُّ

ارْتَدَى بَدَلْتَهُ الرِّيَاضِيَّةَ الْمُشَجَّرَةَ وَمَضَى إِلَى الْعَابَةِ ..
طَفِقَ يَقْطَعُ جَذَعَ شَجَرَةٍ عَظِيمَةٍ ..
مَعَ كُلِّ ضَرْبَةٍ فَأَسِ تَسْقُطُ وَرَقَةٌ مِنْ بَدَلْتِهِ ..
حِينَ انْتَهَى مِنْ قَطْعِ الشَّجَرَةِ ..
كَانَ عَارِيًّا تَمَامًا !..

اجداييا / 2014/2/7

سُدُولٌ

تَسْنُدُ مِنْسَاتَهُ مَوْتَهُ ..

مَرَكُوزٌ فَوْقَهَا بِثِقَلِ أَوْزَارِ عُمُرِهِ ..

تَنْغْرُسُ فِي التُّرَابِ ..

تَحْفَرُ قَبْرَهُ ..

تَأْكُلُ الدُّودَةُ مِنْسَاتَهُ ..

يَسْقُطُ فِي قَبْرِهِ ..

يُسَدِّلُ السِّتَارَ ..!

صُورَةٌ

عَلَى عُنُقِ الصَّحِيَّةِ وَضَعَ يَدَيْهِ..

رَفَعَهُمَا فَجَأَةً ..

إِذْ لَمَعَتْ فِي عَيْنَيْهَا صُورَةٌ طِفْلِ يُشْبِهُ ابْنَهُ !!..

اجداييا / 2014/2/7

رِوَايَةٌ

بَعْدَ دَقِيقَتَيْنِ مِنْ شُرُوعِهِ فِي الْكِتَابَةِ، أَقْسَمَ لِأَبِيهِ بِأَنَّهُ كَتَبَ رِوَايَةً..

- لَعَلَّهَا قِصَّةٌ قَصِيرَةٌ جِدًّا...؟! -

- أَجَلْ؛ لَكِنِّي أَسَمَيْتُهَا رِوَايَةً..!

اجدايبيا / 2014/2/7

تَحَوُّلٌ

أَخْرَجُ بِمَا ظَلَمْتُ .. فَتَلَا حِقْنِي عَشْرَاتُ الظُّلَمِ ..
أَهْرَبُ مِنْهَا فَتَرْكُضُ خَلْفِي ..
تَقْتَرِبُ مِنِّي .. تُلَامِسُنِي ..
أَتَحَوَّلُ إِلَى ظِلٍّ ..
فَسَشَيْتُ مَفْزُوعَةً ..
وَتَتَحَوَّلُ إِلَى بَشَرٍ ..!!

اجدايبيا / 2014/2/8

قَفْصٌ

قَالَ أَحَدُهُمْ: اِحْتِفَاءً بِحُرِّيَّتِهِ بَعْدَ سِجْنٍ طَوِيلٍ لِثَلَاثِينَ عَامًا، هَا هُوَ
يَدْخُلُ الْقَفْصَ الذَّهَبِيَّ ..

انْتَفِضَ .. وَضَعَ يَدَهُ عَلَى قَلْبِهِ ... وَسَقَطَ مَعْشِيًا عَلَيْهِ ..!!

اجدايبيا/2014/2/1

شُعَاعُ

مِنْ ثُقُبٍ فِي الْجِدَارِ السَّمِيكِ يَتَسَلَّلُ الشُّعَاعُ .. يَطْبَعُ قُبْلَةً عَلَى
وَجْهِهِ لِحَسَدٍ فِي الْعَتَمَةِ ..

يَنْهَضُ مُنْتَعِشًا .. يَلْشُمُ حَدَّ الشُّعَاعِ .. يُحَاضِنُهُ .. يَمْتَطِيهِ مُتَسَلِّلاً
إِلَى حَيْثُ الشَّمْسِ ..

.....

يَفْتَحُ السَّجَانَ بَابَ الزَّنَائَةِ؛ فَسَعَّرَ عَيْنَاهُ بِجُنَّةٍ تَعْرُجُ نَظْرَئَهَا إِلَى
حَدِّ الشَّمْسِ!

اجدايا/28/1/2014

اِفْتِقَادُ

وَجْهِي فِي الْمِرَاةِ: يَصْفَرُّ .. يَحْمَرُّ .. يَسْوَدُّ .. يَبْهَتُ .. وَيَخْتَفِي !!
وَجْهِي فِي صُورَةِ عَلَيِ الْجِدَارِ: يَبْهَتُ .. يَسْوَدُّ .. يَحْمَرُّ .. يَصْفَرُّ
.... وَيَخْتَفِي !!

أَنْسَحِبُ مِنْ بَيْنِ الصُّورَتَيْنِ، فَأَكْتَشِفُ أَنَّ وَجْهِي فِي الْجِدَارِ
يُمَارِسُ لُعْبَةَ التَّلَوُّنِ مَعَ الْمِرَاةِ ..!!
لَا أُصَدِّقُهُمَا .. !

فِي الشَّارِعِ يُلَاحِظُ الْعَابِرُونَ: أَنَّ وَجْهِي مِصْفَرٌّ .. مِحْمَرٌّ .. مُسْوَدٌّ
.. بَاهِتٌ ..

آخِرُ الْعَابِرِينَ صَارَحَنِي قَائِلًا .. أَنْتَ بِلَا وَجْهِ ..!!

اجدايا/28/1/2014

لَحْمٌ

يَسْتِ الْقِطَّةُ الْجَائِعَةُ مِنَ الْحُصُولِ عَلَى أَكْلِ ..

صَارَ حُلْمَهَا الْوَحِيدَ نَيْلُ قِطْعَةٍ لَحْمٍ تَتَوَسَّطُ مَائِدَةً عَلَى لَوْحَةٍ فِي

الْجِدَارِ !!..

اجدايبيا / 2014/1/25

اِحْتِجَاجٌ

مُنْتَهَزًا نَوْمَهُمْ .. يَخْرُجُ مِنْ صَمْتِهِ الطَّوِيلِ ..

يَكْتُبُ اسْمَهُ عَلَى التُّصْبِ التِّذْكَارِيِّ ..

وَيَعُودُ لِهُدُوءِهِ مَجْهُولًا ..!

اجداييا / 2014/1/25

مُصَاحِبَةٌ

- لا تَذْهَبِي بَعِيدًا دُونَ ظِلِّ ..

- لا تَخَافُوا؛ مَعِيَ ظِلِّي ..!!

.....

تَذْهَبُ لِلِقَائِهِ ..

يَتَّبَعُهَا ..

يَخْتَفِيهِمَا مَعًا ..

... وَيَعُودُ ظِلًّا ...!

اجداييا / 2014/1/21

أَرْزَاقٌ

عَلَى الشَّاطِئِ يُوَارِبُونَ أَفْوَاهًا عَلَى لُقْمَةٍ فِي الْبَعِيدِ ..

فِي الْمَرْكَبِ ابْتِسَامَةٌ تَنْفَعْتُ مِنْ ثَغْرِ صَيَّادٍ ..

فِي الْبَحْرِ سَمَكَةٌ تَبَسَّمُ لِرِزْقٍ يُلُوحُ فِي فَمِ صِنَارَةٍ ..

خَلْفَ الْمَرْكَبِ وَالصَّيَّادِ وَالسَّمَكَةِ مَوْجَةٌ تَطْمِئِنُّ عَلَى مُوهَلَاتِهَا

لِلْإِنْتِحَاقِ بِإِعْصَارٍ وَشَيْكٍ !!..

2014/1/21

إيقاظ

صَاحَ الدِّيْكُ، فَقَامَتِ الكَائِنَاتُ لِلصَّلَاةِ ..

شَقَشَقَ العُصْفُورُ فَعَسَلُوا بِالثُّورِ وُجُوهُهُمْ ..

نَعَقَ العُرَابُ ..

فَدُعِرَ الكَوْنُ ..

... تَذَكَّرَ النَّاسُ سُوءَاتِهِمْ !..

2014/1/21

طَيَّارَةٌ

تَوَعَّلَتْ طَيَّارَتُهُ فِي السَّحَابِ فَقَطَعَ خَيْطَهَا ..

سَأَلَهُ وَالِدُهُ مُعَنَّفًا: " لِمَ قَطَعْتَ الْخَيْطَ ؟.. "

- أُرِيدُهَا أَنْ تَذْهَبَ إِلَى أُمِّي فِي الْجَنَّةِ !..

اجداييا / 2014/1/20

تَسَامِحٌ

يُشْهَرُ فِي وَجْهِ ارْتِعَادِهِمْ مُسَدَّسَهُ : سَامِحُونِي ..

يُسَامِحُونَهُ جَمِيعُهُمْ ..

فَيُفْرَغُ فِي رُؤُوسِهِمْ مُسَدَّسَهُ !!..

اجداييا / 2014/1/20

نقاط

كُلَّ صَبَاحٍ يَدْخُلُ إِلَى صَفْحَتِهَا ..

يُقْبَلُ صُورَتَهَا وَيَكِي ..

يَقُولُ لِنَفْسِهِ : وَالْيَوْمَ أَيْضًا لَمْ تُضِفْ شَيْئًا جَدِيدًا ..

تَتَجَمَّدُ أَصَابِعُهُ عَلَى لَوْحَةِ الْمَفَاتِيحِ ..

تَتَوَلَّى دَمْعَتُهُ السَّاحِنَةَ وَضَعِ النَّقْطَةَ الْأَخِيرَةَ !!..

2014/1/20

مَصِيدَةٌ

أَمَامَ الْمَصِيدَةِ وَقَفَ الْفَأْرُ مُتَمَامًا قِطْعَةَ الْجُبْنِ مَرْكُوزَةً فِي نَهْرِ الْغِرَاءِ

..

سَالَ لُعَابُهُ ..

الْتَقَطَ عُلبَةَ الْغِرَاءِ ..

قَرَأَ تَارِيخَ صَلَاحِيَّتِهَا ..

رَمَاهَا وَأَنْدَفَعَ نَحْوَ قِطْعَةِ الْجُبْنِ..!

اجدايبيا/10/1/2014

مَنْشُورٌ

نَشْرُهُ عَلَى صَفْحَتِهِ ..

خَمْسَةُ آلَافِ صَدِيقٍ عَلَّقُوا عَلَيْهِ بـ : لَا ..

حَظَرَهُمْ جَمِيعًا ..

أَضَافَ : نَعَمْ ..

وَأَغْلَقَ حِسَابَهُ !!..

اجداييا / 2014/1/6م

يَقِينُ

قَبْلَ آخِرِ نِقْطَةٍ فِي الْقِصَّةِ، اهْتَرَّ الْقَلَمُ فِي يَدِهِ بِإِحْسَاسٍ مِّنْ يُوقَعُ
لِنَفْسِهِ صَكًّا مَّضْمُونًا ..

لَمَعَتْ فِي نَاطِرِيهِ عَشْرَةُ آلَافِ دُولَارٍ ..

سَالَ لُعَابُهُ ..

فِي دَاخِلِهِ عِلَاقَةٌ شَكٌّ بَأَنَّهُمْ لَنْ يَكُونُوا مُنْصِفِينَ لِمَنْحُوهَا لَهُ ..

ضَرَبَ عَلَى جَبِينِهِ؛ بَيْنَمَا عَلَا صَوْتُ حَمِيمٍ " حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ " .

اجدايا / 2013/12/24

قَصْرٌ

أَسَّسْتُ مَمْلَكَةً لِلْفُقَرَاءِ لِيَعِيشُوا فِيهَا مُلُوكًا ..

رَسَمْتُ لَهُمْ فِي مُخَيَّلَتِي قَصْرًا مَنِيْفًا ..

فَتَحْتُ لَهُمْ بِنَفْسِي بَوَابَتَهُ فَأَنذَفَعُوا دَاخِلِينَ ..

ارْتَفَعَ صَوْتُ أُنثَى رَاحِمٍ مُحْتَجًّا :

مَوْلَايَ، إِنَّهُمْ كَثِيرُونَ جَدًّا .. وَأَنَا قَصِيرَةٌ جَدًّا .. !!؟

اجدايبيا / 2013/12/24

أَصْدِقَاءُ

أَبْطَالُ قِصَصِهَا أَصْدِقَاؤُهَا؛ هَكَذَا تَرَسَّخَ فِي ذِهْنِي..

حِينَ مَاتَتْ جَدَّتِي رَفَضْتُ فِكْرَةَ مَوْتِهَا، كُنْتُ أَرْجُو كُلَّ مَنْ يَقُولُ
ذَلِكَ، زَاعِمًا أَنَّهَا ذَهَبَتْ إِلَى أَصْدِقَائِهَا لِتَجُوبَ لِي مِنْهُمْ قِصَصًا
جَدِيدَةً!..

اجدايا / 2012/6/26

شَرَكٌ

أَشْرَكَ الشَّرْكَ بِوَحْدَتِهِ الْمَشْرُكَةِ ..

أَحَسَّ بِحَاجَتِهِ لِأَن يُشْرَكَ الْآخَرَ فِيهِ ..

فَنَصَبَ نَفْسَهُ لِإِيقَاعِهِ !!..

2013/11/27

تِيهٗ

خَرَجَا

.....

لَا طَرِيقَ قَالِ إِنَّهُمَا مَرَّ مِنْ هُنَا ..!؟

اجداييا / 2013/8/8

إِرْتَعَاشٌ

الرَّجُلُ الْوَحِيدُ يِرْتَعِشُ بَرْدًا وَعُزْبَةً .. يُعْمِضُ عَيْنَيْهِ ..

.....

فَتَيَاتٌ شَبُهَ عَارِيَاتٍ يَتَشَمَّسْنَ عَلَى شَاطِئِ جَزِيرَةٍ دَافِنَةٍ ..

يِرْتَعِشُ ..

تَمْتَدُّ أَيَادِي الْحَسَنَاتِ إِلَيْهِ وَيَخْطِفَنَّهُ إِلَيْهِنَّ ..

يِنْتَعِشُ ..

يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ ..

مُمرَّضَةٌ عَجُوزٌ تَهْمُسُ لَهُ :

لَا بَأْسَ، بَدَأَتْ تَزُولُ عَنْكَ دَوَاعِي الْحُمَى !..

اجدانيا / 2014/2/23

مُقَابَلَةٌ

– شَرَفٌ لَكَ أَنْ تَكُونَ الْجُنْدِيَّ الْمَجْهُولَ ..

– عُمْرِي لَوْطِنِي ..

– لِمَ اسْتَشْهَدْتَ ؟.

– دِفَاعًا عَنِّ وَطَنِي ..

– هَلْ لَكَ وَصِيَّةٌ ؟.

– أَعْطُوا الْعَلَمَ الَّذِي كَفَّنْتُمُونِي بِهِ لِأُمِّي؛ فَلَا مِنْدِيلَ

لِدَمْعِهَا...؟!.

اجداييا / 2014/2/7

رَجُلٌ

يَدُهُ فَوْقَ حَاجِبِيهِ شَمْسِيَّةٌ مُسَطَّحَةٌ ..

عَيْنَاهُ مُخْبِرَانِ مُتَفَاعِدَانِ ..

أُذُنَاهُ تُقْبَانِ مَسْدُودَانِ ..

عُكَّازُهُ عَمُودُ خَيْمَةٍ عَجُوزٍ ..

جَسَدُهُ جَذَعُ نَخْلَةٍ نَخِرَةٍ ..

صَمْتُ يَبْتَلِعُ الْمَكَانَ ..

شَبَّحُ فِي الْعَتَمَةِ يَقْتَرِبُ ..

يُصْدِرُ صَوْتًا كَخَشْخَشَةِ أَوْرَاقِ يَابِسَةٍ ..

يَخْتَفِي الصَّوْتُ ..

شَيْءٌ أَمْلَسُ يَتَسَلَّقُ رِجْلَهُ ..

يَنْحَنِي رَأْسَهُ لِأَسْفَلَ ..

تَسْقُطُ يَدُهُ ..

يَنْفَتِحُ فَمُهُ .. يَتَعَمَّقُ .. وَيَتَدَاعَى عَلَى الْأَرْضِ ..

اجدايا / 2013/7/27

إِسْتِعَارٌ

مُسْتَنْدَةً إِلَى حَائِطٍ وَحَدِيثَهَا ..

تَتَأَمَّلُ ظِلَّهُ ..

تَلْسَعُ قَلْبَهَا شُمُوسُ الْعُرْبَةِ وَالْعَذَابِ وَالْإِنْتِظَارِ ..

كَلَّمَا أَقْتَرَبَ ظِلُّهَا ازْدَادَتْ حَرُورُ رُوحِهَا إِسْتِعَارًا ..!؟

اجدايبيا / 2014/5/22

عِطْرٌ

عَلَى جِذْعِ شَجَرَةٍ يَخُطُّ اسْمَهَا ..

كَلَّمَا هَطَلَ الْمَطْرُ؛ وَجَدَ فِي الْأِسْمِ مَجْرَى ..

فَسَالَ مِنْهُ عِطْرًا !!..

اجدايبا / 2014/5/17

إِنشاق

تَرَصَّدُهَا ..

تَعْمُرُهَا ..

تَبْتَسِمُ ..

مِنْ عَيْنِ الْكَامِرِ إِذْ يَنْدَلِقُ نَهْرُ عَسَلٍ !..

حُكْمٌ

قَبْلَ أَنْ يُدْخِلُوا رَأْسَهُ فِي الْأُنْشُوطَةِ ضَحِكَ بِسُخْرِيَّةٍ ..

سَأَلُوهُ عَنْ سَبَبِ ضَحِكِهِ وَهُوَ يَمُوتُ ..!؟

– سَتُعَدُّونِي بِتُّهْمَةِ الْعِشِّ فِي صِنَاعَةِ الْحِبَالِ،

سَيَنْقَطِعُ حَبْلُ الْمَشْنَقَةِ؛

قَاضِيكُمْ الَّذِي حَكَمَ عَلَيَّ بِالْإِعْدَامِ شَرِيكِي فِي مَصْنَعِ

الْحِبَالِ ..!

اجدايبيا / 2014/2/7

الفهرس

1	خَصَفٌ*
2	سَلَّمَ*
3	أَيَّنَ*
4	جَنَاحَانِ
5	مَخَدَعٌ*
6	مُهَاتِفَةٌ*
7	صَدَاقَةٌ*
8	مَسْحَةٌ*
9	وَطَنٌ*
10	إِصْطِدَامٌ*
11	جَزَاءٌ*
12	إِثْفَاضٌ*
13	فَرَحٌ*
14	تَطَاوُلٌ*
15	نَفَثَاتٌ*
16	دَفْعٌ*
17	تَمَآهٌ*
18	مُعَادِرَةٌ*
19	لُجُوءٌ*
20	يُوسُفَةٌ*
21	فَقِيدٌ*
22	قَبِيصٌ*
23	مُسَاوِرَةٌ*

24	إِنشَادٌ*
25	صُورَةٌ*
26	عَرِيْسٌ*
27	فِرَارٌ*
28	إِسْمَانٌ*
29	صِرَاعٌ*
30	شَهَادَةٌ*
31	تَنَكُّرٌ*
32	هُيُوبَةٌ*
33	إِقْتِحَامٌ*
34	مَجْهُولٌ*
35	رَبَاعٌ*
36	هُيُوطٌ*
37	عَنْكَبَةٌ*
38	جَنَى*
39	سَاعَةٌ*
40	بَطْلٌ*
41	نَبْضَةٌ*
42	عِنَادٌ*
43	إِغْرَاءٌ*
44	لَوْحَةٌ*
45	إِنَارَةٌ*
46	أَنْجِنَاءٌ*
47	وَدَاعٌ*
48	دُوَارٌ*
49	وَجْهٌ*
50	حَلْمٌ*
51	إِهْدَاءٌ*
52	دُفِينٌ*

53	بَابٌ*
54	شَجَرَةٌ*
55	قَيْدٌ*
56	قِنَاعٌ*
57	قَمْحٌ*
58	سُقُوطٌ*
59	مُحَاكَاةٌ*
60	عَيْبِيَّةٌ*
61	دَمْعَانٌ
62	اِحْتِضَانٌ*
63	سَمَاءٌ*
64	اِحْتِيَاءٌ*
65	صُرَاخٌ*
66	تَرْفٌ*
67	حَيْرَةٌ*
68	حَالَةٌ*
69	رَمِيٌّ*
70	تَجَرُّدٌ*
71	تَعَرٌّ
72	سُدُولٌ*
73	صُورَةٌ*
74	رَوَايَةٌ*
75	تَحْوِيلٌ*
76	قَفْصٌ*
77	شُعَاعٌ*
78	اِفْتِنَادٌ*
79	لَحْمٌ*
80	اِحْتِجَاجٌ*
81	مُصَاحَبَةٌ*

82	أَرْزَاقٌ*
83	إِقْبَاطٌ*
84	طَيَّارَةٌ*
85	تَسَامُحٌ*
86	نِقَاطٌ*
87	مَصِيدَةٌ*
88	مَنْشُورٌ*
89	بِقِينٌ*
90	فَصْرٌ*
91	أَصْدِقَاءٌ*
92	شَرَكٌ*
93	تَيْهٌ*
94	إِرْتِعَاشٌ*
95	مُقَابِلَةٌ*
96	رَجُلٌ*
97	إِسْتِعَارٌ*
98	عِطْرٌ*
99	إِشْتِاقٌ*
100	حُكْمٌ*

سيرة إبداعية وإعلامية

- جمعة الفاخري
- شاعرٌ وقاصٌّ وناقدٌ وصحفيٌّ وإذاعيٌّ، وباحثٌ في المأثور الشعبيّ.
- مواليد : 1966م . اجدابيا / ليبيا.
- رئيس الهيئة العامة للإعلام والثقافة واجتمع المدني بدولة ليبيا.
- رئيسُ تحرير صحيفة المأثور الشعبيّ. 2006 – 2011
- عضوُ اللجنة العليا للشعر الشعبيّ الليبيّ. سابقاً.
- مستشارٌ ثقافيٌّ للرابطة العربيّة للقصة القصيرة جداً، وهو عضوٌ مؤسسٌ ونشطٌ بها.
- رئيسُ تحرير صحيفة (أخبار اجدابيا) من 2002 – 2006.
- عضوٌ جمعية اللغويين الليبيين، وعضوٌ بأسرة تحرير مجلّتها.
- عضوٌ لجنة التحكيم في مهرجان (دوز الدوّليّ للشعر الشعبيّ) بمدينة دوز- تونس.

المؤلفات الأدبية:

- 1 (صفرٌ على شمال الحبّ " مجموعة قصصيّة " .
- 2 (رمادُ السّنواتِ المحترقة " مجموعة قصصيّة " .
- 3 (امرأةٌ مترامية الأطراف مجموعة قصصيّة .
- 4 (اعترافاتٌ شرقيّةٌ معاصر . ديوان شعر .
- 5 (حدّث في مثل هذا القلب . ديوان شعر .
- 6 (شيءٌ من وهج القلب . " تأملاتٌ في الأدبِ والحبِّ والحياة " .
- 7 (عناقٌ ظلالِ مراوغة . قصصٌ قصيرةٌ جداً .
- 8 (توقعاتٌ عليّ وجنة القمر . ديوان شعر .
- 9 (تقمّصتني امرأة . " ديوان شعر " .
- 10 (التربّصُ بوجهِ القمر . مجموعة قصصيّة .

- 11 (رفيف أسئلةٍ أخرى. قصصٌ قصيرةٌ جداً.
 - 12 (ربيعٌ على جناحي فراشة. خطراتٌ أدبية.
 - 13 (حبياتي. قصصٌ قصيرةٌ جداً.
 - 14 (أسيرٌ بقلبٍ ملتفتٍ. شذراتٌ في معاني الحبِّ والجَمالِ.
 - 15 (مراسمٌ اقتترافِ وطن. قصصٌ قصيرةٌ جداً.
 - 16 (ظلالٌ ومرايا. قصصٌ قصيرةٌ جداً.
 - 17 (عطرُ الشمسِ قصصٌ قصيرةٌ جداً.
 - 18 (قَهْمَةٌ شَهِيَّةٌ قصصٌ قصيرةٌ جداً.
 - 19 (عصيرٌ ثرثرةٌ قصصٌ قصيرةٌ جداً.
 - 20 (سطرٌ روايتي الأخير قصصٌ قصيرة.
 - 21 (وطنٌ في القلب، أغاريدٌ في عشقِ الوطن.
 - 24 (سماءٌ 100 قصةٍ قصيرةٍ جداً.
 - 25 (ارتكاباتٌ باذخةٌ شعراً.
 - 26 (تفضحينٌ مخبأ البرق .. قصائدٌ هايكو عربيّ.
 - 27 (لكنَّ الله يُحِبُّني ..!! قصصٌ قصيرة.
- المخطوطاتُ التراثيةُ:**

- مُوازَناتٌ بينَ شعريِّ الفصحىِّ والعاميةِ (جزءان).
- الأجوَادُ في الأدبِ الشَّعبيِّ اللَّيبيِّ، دِرَاسَةٌ وَنُصُوصٌ. جزءان.
- ديوان حسن لقطع .. جمعٌ وتعليقٌ.
- في رحابِ قصيدةٍ؛ قِراءاتٌ في قصائدِ شَعْبِيَّةٍ.
- حكاياتٌ شَعْبِيَّةٌ شعريَّةٌ (ثلاثة أجزاء).
- أبحاثٌ تراثيةٌ، أوراقٌ في الموروثِ الشَّعبيِّ اللَّيبيِّ.
- استنطاقٌ لنصوصٍ تراثيةٍ.

التكريمات/

- منحه الخرطوم عاصمة الثقافة العربية 2005 (درع الثقافة العربية).
- منحه التجمع العربي لقصيدة العمود والتفعيله (بردة فارس القصيدة العربية)، سوهاج 2018م.
- كرمته صحيفة أخبار اجدايا بدرع التميز ..
- كرمته ملتقى القصة القصيرة جداً بحلب في دوراته (8/7/6/5).
- كرمته ملتقى القصة القصيرة بالرقّة - سوريا، في الملتقى العربي للقصة القصيرة 2009م.
- كرمته نادي الاتحاد الرياضي بدرع 2010 م
- إختياره موقع بلال الثقافي بالبيضاء شخصيّة العام الثقافية بليبيا 2010 م.
- كرمته فرع المؤسسة العامة للثقافة بالمنطقة الوسطى 2010 م.
- أهدى إليه فرع كشافة اجدايا درعاً تذكاريّة في الذكرى الخمسين لتأسيس الحركة الكشفية، 2009م.
- كرمته المهرجان الوطني للإبداع الثقافي المغاربي، تونس 2014م.
- كرمته جامعة الحاج لخضر باتنة - الجزائر 2014م.
- كرمته جمعية شروق الثقافية باتنة -الجزائر 2014م.
- كرمته نادي التعاون الرياضي الثقافي الاجتماعي باجدايا/ إعلاءً لجاحاته الخارجية.
- كرمته الهياة العامة للإعلام الخارجي بليبيا 2016
- فضلاً عن تكريمات أخرى من عدد كبير من مؤسسات ثقافية وتربوية، ومهرجانات وملتقيات أدبية وفكرية محلية وعربية.

الدَّرَاسَاتُ وَالْأَبْحَاثُ /

أَجْرِيَتْ عَلَى إِبْدَاعِهِ الْقَصَصِيِّ وَالشَّعْرِيِّ دَرَسَاتٌ أَكَادِمِيَّةٌ عَدَّةٌ فِي جَامِعَاتٍ لِسِيَّةٍ وَعَرَبِيَّةٍ وَدَوْلِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ، فَضْلاً عَنْ دَرَسَاتٍ وَأَبْحَاثٍ أَدَبِيَّةٍ أُخْرَى..
أَصْدَرَ عَنْهُ الدُّكْتُورُ مَسْلُوكٌ مِيْمُونٌ كِتَابًا نَقْدِيًّا عَنْهُ بِ— (آيَاتُ التَّخْيِيلِ فِي قِصَصِ جَمْعَةِ الْفَاخِرِيِّ) 2014.

التَّرْجَمَاتُ /

— تُرْجِمَتْ بَعْضُ قِصَائِدِهِ وَقِصَصِهِ لِللُّغَةِ الْإِنْجَلِيزِيَّةِ، وَتُرْجِمَ دِيْوَانُهُ (اعْتِرَافَاتُ شَرْقِيٍّ مُعَاَصِرٍ) لِلْفَرَنْسِيَّةِ. كَمَا تُرْجِمَتْ بَعْضُ نِصُوصِهِ الْأَدَبِيَّةِ لِللُّغَةِ السُّوَيْدِيَّةِ وَالْفَارَسِيَّةِ وَالْفَرَنْسِيَّةِ وَالْإِنْجَلِيزِيَّةِ وَالْأَمَازِيزِيَّةِ.